

ما هو منهج تغيير المجتمعات الإسلامية؟ لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

في سؤال يا شيخنا يعني يتعدد كثيرا مع انكم اشرتم الى خطورة المنهج السيفي كما سميتم لكن نريد ان نطرح سؤالا مباشرا عن ماهي منهج تغيير المجتمعات الاسلامية بداية عندما نقول آآ منهج تغيير المجتمعات الاسلامية - 00:00:00

نحن آآ كمنهج سلفي ودعوة سلفية ربانية آلم ننحرف وننضبط ما ورثناه عن سلفنا الاولى لسنا معنيين بقلب انظمة الحكم. ليس المقصود بتغيير المجتمع المسلم ان احنا نقلب نظام الحكم - 00:00:26

ابدا نحن غير معنيين بهذه المسألة ولكن نحن معنيين بالامة يعني هناك ناس عنایتهم بالحكام السب والهمز واللمز والمقاتلة والمسعيفة وما الى ذلك وهناك ناس معنيين بالحكام انهم يريدون الوصول الى الحكم واذاحة هؤلاء الحكام - 00:00:49

عن طريق مثلا البرلمانات وصناديق الانتخاب وما الى ذلك. نحن لا نريد لهذا ولا ذاك نحن نقول ان منهج الانبياء هو اصلاح الامة ان اريد الا اصلاح ما استطعت والامة لو اصلحت في عقيدتها وافهامها واخلاقها واعمالها - 00:01:14

سيخرج الله تعالى من هذه الامة الصالحة من يحكمهم ولذلك قيل كما تكونوا ايه والله عليكم كما تكونوا يولى عليكم وقال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بانفسهم - 00:01:36

اذا منهج التغيير ان تتغير حتى يغير ربنا تبارك وتعالى لنا ماشي اذا اه لست معنيا ان اه احارب الحكام وان ازيح الحكام اما بالسيف اواما بالانتخابات واجعل هذه قضية - 00:01:55

ها لا وانما القضية ان يتغير الناس. طيب كيف يتغير الناس لن يتغير الناس بازاحة الحاكم ابدا ولكن سيتغير الناس بتعليمهم وتزكيتهم ولهذا ستجد ان ربنا عز وجل بيقول في صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذي بعث في الاميين رسولا منهم. ايه - 00:02:13

يتلو عليهم قولوا معي يتلو عليهم وايه كمان؟ وايه كمان؟ ويعملهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل الاولى في ضلال مبين اذا الامة لما تكون في ضلال او في انحراف - 00:02:39

لا يمكن اعادتها عن طريق الفوقة ولكن اعادة عن طريق ان الامة تغير نفسها في عقيدتها كما قلت وفي افهاميها وفي تصوراتها وفي اخلاقها وفي اعمالها. فت تكون امة صالحة. فإذا كانت هذه الامة صالحة فان الله تعالى - 00:02:56

يعير لها ان الله لا يغير ما بقوم من الذل والضعف والانحطاط والانحدار والتخلف والهزيمة والمرض حتى يغيرة ما بانفسهم من الخطأ والانحراف وما الى ذلك فإذا فعلنا ذلك احدث الله تعالى لنا ذلك - 00:03:15

اذا نحن لا نبني منهج تصادي سواه هذا المنهج التصاديسي سيفي كداعش والقاعدة او منهج تصادي آآ اسقاطي الذين يدعون او اه او منهج تصادي حزبي الذين يخوضون غمار الاحزاب. وذلك في من الاشياء الجيدة - 00:03:37

ان كثير من دول الخليج قوانينها على منع وجود الاحزاب السياسية يعني في في الدساتير في بعض الدول الخليجية آآ هناك نصوص بمنع قيام الاحزاب السياسية لأن هذه الاحزاب السياسية - 00:04:04

تقسم الامة وتفرق الامة وتهدد الطاقات والاموال ويتم شراء الناس بالاموال ستكون هذه البرلمانات لا تمثل امة وانما تمثل من؟ الكتلة البرلمان لا يمثل ابدا الامة وان ما يمثل ماذا؟ الكتلة - 00:04:21

فإذا مثلت البرلمانات الكتلة لا يصح ابدا ان احنا نقول ان هذه برلمانات توازي الشورى في الاسلام. لا يمكن ابدا وبالتالي نحن نقتنع في هذه العملية التي يسمونها العمليات الانتخابية - 00:04:43

انا ارى ان الصورة المثلثي المعاصرة التي اقرب لتولي الحكم في الاسلام ما يكون في دول الخليج ان الاسرة الحاكمة تختار اميرا لها او ملكا لها. الاسرة بتبايعه. ثم بعد ذلك الشعب كله يتبايعه. هي بالفعل هي الطريقة الصحيحة - 00:04:59

من غير الاحزاب ولا مزاحمات ولا شقاقات ولا تضييع جهد ولا اموال ولا اي شيء من هذا الامر فالطريقة الصحيحة لتغيير الامة ليس ان احنا آآ نزاحم آآ اهل الدنيا في دنياهم - 00:05:18

ولكن الطريقة الصحيحة لغير الامة ان احنا نجعل الامة افضل ان يجعلها امة صالحة ان يجعلها امة تقية ان يجعلها امة مؤمنة فإذا فعلنا ذلك كما قد آآ انطلقا في الاتجاه الصحيح - 00:05:37

والله تعالى اعلى واعلم - 00:05:55